### بكين أكدت تعزيز التعاون مع الجيش الروسي.. واتهمت «جي ٧» بالافتراء عليها

# الرئيس الصيني: عازمون على دفع العلاقات مع بيونغ يانغ إلى مستوى أعلى

الرئيسان الصيني شي جين بينغ والكوري الديمقراطي كيم جونغ أون خلال لقاء سابق بينهما (عن الانترنت – الأرشيف)

أبدى الرئيس الصيني شي جين بينغ عزمه على الدفع نحو «مستوى أعلى» من العلاقات مع كوريا الديمقراطية، بينما أكد وزير الدفاع في شانغ فو تصميم بلاده على تعزيز التعاون مع الجيش الروسي، على حين اتهمت بكين دول مجموعة السبع بافتراء ومحاولة تلطيخ سمعتها.

وفي رسالة بعثها إلى الرئيس الكوري الديمقراطي كيم جونغ أون، قال شي: إن «الصداقة التقليدية بين الصين وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تجاوزت تحديات تبدّل الوضع الدولي لزمن طويل»، وذلك وفق ما نقلت وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية المركزية.

وأضاف الرئيس شي: إن الوضع الدولي والإقليمي «يتبدّل بشكل جدي ومعقد»، مؤكداً أنه سيواصل «بشكل دائم، دفع الصداقة والتعاون بين الطرفين إلى مستوى أعلى».

رسالة الرئيس الصيني جاءت في وقت أدان فيه وزراء خارجية دول مجموعة السبع من اليابان، التجارب الصاروخية التي تجريها بيونغ يانغ.

على ضفة موازية، أكد وزير الدفاع الصيني، في شانغ فو، تصميم بلاده على تعزيز التعاون مع الجيش الروسي وذلك خلال لقائه نظيره الروسي سيرغي شويغو في موسكو. وفق ما ذكرت وكالة «سبوتنيك».

وأوضح في أن الزيارة التي تأتي في خضم تقارب روسي– صيني معارض للتوجهات الغربية المرتبطة بالحرب في أوكرانيا، تهدف إلى أن «نظهر للعالم الخارجي... التصميم الحازم لتعزيز التعاون الإستراتيجي بين القوات المسلحة الصينية والروسية».

وقال: إن اختياره روسيا كأولى محطات زيارته الخارجية بعد توليه منصبه، يهدف إلى إظهار عزم بكين على تعزيز التعاون الإستراتيجي مع موسكو.

وتابع «بعد تعييني في منصب وزير الدفاع، اخترت روسيا لتكون أولى محطات زياراتي للتأكيد للعالم على المستوى الرفيع لتطور العلاقات الصينية– الروسية، وإظهار العزم الصادق على تعزيز التعاون، مضيفاً: «القوات المسلحة للصين وروسيا ستعمل بكل حرص على تنفيذ الاتفاقات التي توصل إليها رئيسا البلدين، وتطوير التعاون العسكري والتبادلات العسكرية بين روسيا والصين، وستنفذها بالتأكيد إلى مستوى جديد».

بدوره، قال شويغو: إن التعاون والتنسيق بين روسيا والصين له تأثير على استقرار الوضع في العالم ويساعد على تقليل التوترات واحتمالات نشوب الصراعات.

وأضاف شويغو: «إن تنسيق جهودنا على الساحة الدولية له تأثير على استقرار الوضع في العالم، ويساعد على تقليل احتمالات الصراع. والمهم أن بلدينا يقيمان بشكل موحد (نفس وجهة النظر) جوهر التحول الجاري في المشهد الجيوسياسي العالمي».

وأكد شويغو أيضاً أن روسيا والصين تتسلمان إجراءاتهما في التحضير لدوريات بحرية وجوية مشتركة وتدريبات عسكرية على الساحل الشرقي لروسيا الواقع في المحيط الهادئ، وذلك وفق ما نقلت وكالة «تاس» الروسية.

وأضاف في: «الصين تعارض بشدة التشهير الذي يمارسه الجانب الأميركي وتشويه السمعة والانخراط في التلاعب السياسي والتلفيق الخبيث لما يسمى القمع العابر للحدود».

وتابع: «نحث الولايات المتحدة على التأمل على الفور في ما تفعل، والتخلي عن عقلية الحرب الباردة والتحيزات الإيديولوجية، والتوقف الفوري عن الممارسات الخاطئة ذات الصلة. ووقف التلاعب السياسي، ووقف هجمات التشهير ضد الصين».

وأول من أمس الإثنين، قال بيون يبس، المدّعي العام الفيدرالي في بروكلين: إن التوقيفات والاتهامات حصلت على خلفية «مخططات قمع غاية للحدود الوطنية تستهدف أفراداً من مجتمع الشتات الصيني في مدينة نيويورك وأماكن أخرى في الولايات المتحدة».

وكالات

البيان ينضح بالغطرسة والأفكار المسبقة والنيّة الخبيثة لمواجهة الصين ووقف، تنميتها، مشيراً إلى أن بلاده قدمت احتجاجاً عبر القنوات الدبلوماسية إلى اليابان، الدولة المضيفة لاجتماع مجموعة السبع.

بين روسيا والصين له تأثير على استقرار الوضع في العالم ويساعد على تقليل التوترات واحتمالات نشوب الصراعات.

وأضاف شويغو: «إن تنسيق جهودنا على الساحة الدولية له تأثير على استقرار الوضع في العالم، ويساعد على تقليل احتمالات الصراع. والمهم أن بلدينا يقيمان بشكل موحد (نفس وجهة النظر) جوهر التحول الجاري في المشهد الجيوسياسي العالمي».

وأكد شويغو أيضاً أن روسيا والصين تتسلمان إجراءاتهما في التحضير لدوريات بحرية وجوية مشتركة وتدريبات عسكرية على الساحل الشرقي لروسيا الواقع في المحيط الهادئ، وذلك وفق ما نقلت وكالة «تاس» الروسية.

وأضاف في: «الصين تعارض بشدة التشهير الذي يمارسه الجانب الأميركي وتشويه السمعة والانخراط في التلاعب السياسي والتلفيق الخبيث لما يسمى القمع العابر للحدود».

وتابع: «نحث الولايات المتحدة على التأمل على الفور في ما تفعل، والتخلي عن عقلية الحرب الباردة والتحيزات الإيديولوجية، والتوقف الفوري عن الممارسات الخاطئة ذات الصلة. ووقف التلاعب السياسي، ووقف هجمات التشهير ضد الصين».

وأول من أمس الإثنين، قال بيون يبس، المدّعي العام الفيدرالي في بروكلين: إن التوقيفات والاتهامات حصلت على خلفية «مخططات قمع غاية للحدود الوطنية تستهدف أفراداً من مجتمع الشتات الصيني في مدينة نيويورك وأماكن أخرى في الولايات المتحدة».

وكالات

### البرازيل ترفض اتهامات واشنطن: مواقفنا ليست ترديداً لدعاية الصين وروسيا

أكّدت البرازيل رفضها الاتهامات الأميركية التي تزعم بأنّ الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا يُعيد ترديد «الدعايتين» الروسية والصينية بشأن الحرب في أوكرانيا.

وفي وقت سابق، قال المتحدّث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، جون كيربي، للصحفيين: إن «البرازيل تردد ببغائياً الدعاية الروسية والصينية من دون أن تنظر بتأنّ في الحقائق».

وردّاً على هذه المزاعم، قال وزير الخارجية البرازيلي، ماورو فييرا، وفق موقع «روسيا اليوم»: «لا أعرف كيف أو لماذا توصل إلى هذا الاستنتاج، ولكنني لا أوافقه الرأي مطلقاً».

ولدى اختتامه زيارة إلى بكين، السبت الماضي، أكد لولا الذي لم تفرض بلاده عقوبات على روسيا، ورفضت تزويد أوكرانيا بالذخيرة، أن «على الولايات المتحدة أن توقف تشجيع الحرب، وأن تبدأ بالحديث عن السلام».

واعتبر كيربي أنّ «التعليقات الأخيرة للبرازيل التي تشير إلى أنّ على أوكرانيا أن تتخلّى رسمياً عن القرم في إطار تنازل من أجل السلام مضللة بكل بساطة».

في سياق آخر، أعلن الناطق باسم الخارجية الصينية، وانغ وينبين، أن «الصين تعارض بشدة الحرب التي تشنّها على «إشكالية كبيرة».

وفي السادس من كانون الأول ٢٠٢٢، أكد البيت الأبيض أن مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، وجه دعوة نيابة عن الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الرئيس البرازيلي لزيارة واشنطن.

وكالات

### استدعت سفراء أميركا وكندا وبريطانيا.. موسكو: أي مبادرة حول أوكرانيا يجب أن تراعي مصالحنا

# بعد تفقده لخطوط الجبهة على محوري خيرسون ولوغانسك.. بوتين: القوات تعمل بشكل دقيق

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتفقد مقرات (دنيبر) في خطوط الجبهة على محوري خيرسون ولوغانسك (عن الانترنت)

على حين تفقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس مقر قوات «دنيبر» على محوري خيرسون ولوغانسك واستمع إلى تقارير قادة القوات المحمولة جواً، استدعت وزارة الخارجية سفراء كل من أميركا وكندا وبريطانيا لدى موسكو على خلفية تحداثهم في الشؤون الروسية. في وقت أعربت فيه الولايات المتحدة عن قلقها من استخدام كييف الأسلحة التي تقدمها لضرب الأراضي الروسية.

وذكرت موقع «روسيا اليوم» أمس أن بوتين طلب خلال اجتماعه بالعسكريين في مقر «دنيبر» إبداء رأيهم بشأن الوضع في اتجاهي خيرسون وزاباروجيا وتبادل المعلومات حول تطورات الوضع في هذه المنطقة.

وقال بوتين في مستهل الاجتماع: إن «القوات تعمل بطريقة عملية لفترة وجيزة، لكن بشكل دقيق»، مطالباً أفرادها بتقديم تقارير عن الوضع في اتجاهي خيرسون وزاباروجيا.

وأشاد بوتين بدور قائد القوات العسكرية المجوقلة (المحمولة جواً) وقوات المظليين في الجيش الروسي العقيد ميخائيل تيليشكي، قائلاً: إنه «كان في الخطوط الأمامية لفترة طويلة، وأعد تقريراً مفصلاً للغاية عن الوضع في المنطقة».

كذلك، زار بوتين غرفة عمليات مجموعة قوات «فوستوك» في جمهورية لوغانسك الشعبية، وتلقى تقارير من الفريق الأول الكسندر لاين وضباط كبار آخرين حول الوضع في هذا المحور.

وفي وقت سابق عقد وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، اجتماعاً استمع فيه إلى تقارير حول الوضع الحالي للقوات الروسية المنتشرة على الجبهات، مؤكداً أنه تم تحديد حجم إمدادات الذخيرة المطلوبة أكثر من غيرها، ويجري اتخاذ اللازم لزيادتها.

في الأثناء، قال المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف: إن بوتين اطلع على سير العمليات من القادة العسكريين وهنأهم بعيد الفصح.

وأضاف بيسكوف: «الرئيس الآن يزور بشكل مكثف مناطق جديدة، ومن الطبيعي أنه يجري أيضاً عمليات تفتيش للمقار، ويتلقى معلومات وتقارير لحظية وآنية حول تقدم العملية العسكرية الخاصة.. وهذا مهم للغاية للقائد الأعلى.. بهذه الطريقة يدير عمله».

وفيما يتعلق بتقييم بوتين لعمل وسير العمليات في مقر قيادة مجموعة دنيبر في محور خيرسون ومقر لوغانسك، أوضح بيسكوف أن هذا من اختصاص وزارة الدفاع، «هذا عمل روتيني للقائد الأعلى للقوات المسلحة، فيما يتعلق بتقييم حالة القوات، فهذا من اختصاص وزارة الدفاع وإعطاء التقييمات».

من جهة ثانية، صرح بيسكوف معلقاً على مبادرات السلام حول أوكرانيا من دول أخرى، بأن «أي أفكار أخرى مع مراعاة الموقف الروسي، تستحق الاهتمام وروسيا مستعدة للاستماع».

وقال في تصريحات صحفية: «أي أفكار تأخذ في الاعتبار مصالح روسيا ومخاوف روسيا، بالطبع تستحق الاهتمام، وبالطبع يجب الاستماع إليها، وروسيا مستعدة للقيام بذلك. الشيء الرئيس بالنسبة لنا هو الضمانات».

وتعليقاً على مبادرة الجانب البرازيلي، أشار بيسكوف إلى أنه «من السابق لأوانه إجراء أي تقييم».

كما علّق بيسكوف رداً على سؤال حول رأي الكرملين بشأن الأنباء المتداولة عن الخطة الفرنسية للتسوية السلمية للوضع في أوكرانيا، قائلاً: «كانت هناك بالفعل بعض التقارير، كما يقولون، أثناء زيارة للصين، أعرب الجانب الفرنسي عن بعض العناصر لكن حتى الآن لم يظهروا أنفسهم في أي مكان، لسنا على علم بوجود أي خطة فرنسية، وبناء على ذلك لم نتلق أي شيء من الجانب الفرنسي».

في الغضون، استدعت وزارة الخارجية الروسية السفراء لدى الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا، لدى موسكو للاحتجاج على تدخلاتهم السافرة في الشؤون الداخلية الروسية.

وقال الروسي إن: «هذا يعني أن الدول الثلاث على خلفية «التدخل الصارخ في الشؤون الداخلية لروسيا والأنشطة التي لا تتوافق مع الوضع الدبلوماسي»، من دون تقديم أي تفاصيل أخرى.

بموازاة ذلك، أعربت الولايات المتحدة عن قلقها من استخدام نظام كييف الأسلحة التي تقدمها لضرب الأراضي الروسية، مشيرة إلى أنها غير معنية بالدخول مباشرة في الأزمة، وتصعيدها إلى حرب عالمية ثالثة.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال نائب وزير الدفاع الأميركي للشؤون السياسية كولن كول، في مقابلة مع مجلة «فورين بوليسي» الأميركية: «أعربنا عن قلقنا من أن المعدات التي قدمناها يمكن أن تستخدم لضرب أهداف داخل روسيا».

وأضاف كول: «أوضح الرئيس (جو) بايدن أيضاً أنه في حين نفعل كل ما في وسعنا لدعم أوكرانيا، فإن الولايات المتحدة ليست مهتمة بالانخراط بشكل مباشر في الصراع وتحويله إلى حرب عالمية ثالثة».

وفي الوقت نفسه، وحسب المتحدث باسم «البنتاغون»، فإن الرأي بأن الولايات المتحدة «تتراجع عن عدد كبير من القضايا بسبب الخوف من التصعيد هو رأي خاطئ».

وفي وقت سابق، قال جون كيربي، منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض: إن «واشنطن لا تتضح كيف على توجيه ضربات خارج أوكرانيا ولا تزودها بالأموال اللازمة لمثل هذه الطلعات الجوية».

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها ليوم أمس الثلاثاء حول سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا تدمير عدد من المعدات العسكرية الأميركية، إضافة إلى القضاء على ٤٦٠ جندياً أوكرانياً.

وأشارت الوزارة إلى أن تنفيذ ضربات جوية ومدفعية في اتجاه كوبيانسك وصد أعمال مجموعتي تخريب واستطلاع أوكرانية في جمهورية لوغانسك الشعبية ومنطقة خاركوف، وتدمير دبابة ومدرعتين قتاليتين وسرايتين ومدافع «هاوتزر» أميركي الصنع. ولفتت إلى إحباط هجوم مضاد للعدو في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، حيث ألحقت خسائر تقدر بعشرات الجنود إضافة إلى تدمير مدرعات قتالية.

وكالات

### عملية إطلاق نار في حي الشيخ جراح أسفرت عن إصابة مستوطنين

# رام الله: زحف الفلسطينيين نحو الأقصى والحرم الإبراهيمي دليل على إخفاق سياسة الاحتلال

قوات كبيرة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي تُجري عمليات تمشيط واسعة للبحث عن مُنفّذ عملية إطلاق النار في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة (أ ف ب)

أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن زحف الفلسطينيين نحو مدينة القدس والمسجد الأقصى ونحو الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل مساء أول من أمس الإثنين دليل قاطع على إخفاق سياسة الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته التهويدية، وعلى تمسك الشعب الفلسطيني بكامل حقوقه ومقاومته رغم جبروت الاحتلال وعقوباته الجماعية المخالفة للقانون الدولي.

في هذه الأثناء، أكدت مواقع إخبارية فلسطينية إصابة مستوطنَيْن خلال عملية إطلاقَ نار في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة.

وحسب وكالة «وفا» أدانت الخارجية في بيان أمس إجبار قوات الاحتلال المصلين والمعتكفين داخل الحرم الإبراهيمي لإخياء ليلة القدر على مغادرته، وإغلاقها بوابات، واعتداءها على الفلسطينيين في محيطه، إضافة إلى تنكيلها وتضييقها الشديد على الفلسطينيين القادمين من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، ومناطق الضفة الغربية أثناء دخولهم للقدس وخروجهم من المسجد الأقصى، إلتفافاً إلى أن هذه الإجراءات امتداد لسياسة الاحتلال الاستعمارية الهادفة إلى فرض المزيد من التحكم والسيطرة على المقدسات.

واستنكرت الخارجية الفلسطينية تراخي المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، مطالبة بإجراءات دولية فاعلة لردع المتحدة الظروف الصعبة التي يعاني منها آلاف الفلسطينيين المعتقلين بشكل تعسفي في معتقلات الاحتلال حيث يتعرضون للتعذيب النفسي والجسدي والإهمال الطبي المتعمد في انتهاك جسيم للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي.

وأكد منصور ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي بحق الفلسطينيين بما فيها القتل والاعتقالات والتهجير القسري والتطهير العرقي وسرقة الأراضي الفلسطينية والحصار المفروض على قطاع غزة وهدم المنازل والممتلكات والاعتداءات على الأسرى والمقدسات، داعياً إلى محاسبة الاحتلال ومساءلته فوراً على جرائمه المتواصلة.

وأشار منصور إلى أن استمرار إهمال مجلس الأمن الدولي لمعاناة الفلسطينيين في ظل الاحتلال الإسرائيلي ونظام الفصل العنصري وإفلات القوة القائمة بالاحتلال من العقاب يشجعها على مواصلة جرائمها بحق الشعب الفلسطيني.

في غضون ذلك، أفادت مواقع إخبارية فلسطينية، صباح أمس الثلاثاء، بوقوع إصابات في صفوف المستوطنين إثر إطلاق نار في حي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة.

وأكدت المواقع الفلسطينية انسحاب مُنفّذ عملية إطلاق النار في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، والتي أدت إلى إصابة مستوطنَيْن.

بدورها، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن عمليات البحث مستمرة عن منفذ عملية إطلاق النار، وأن المروحيات تشارك فيها، مضيفة: إن المصابين في عملية حي الشيخ جراح إصابتهما متوسطة.

وأضاف الإعلام الإسرائيلي: إن قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود موجودة في ساحة العملية وتُجري عمليات تمشيط واسعة للمنطقة خلف المشتبه فيه الذي تمكّن من الهرب.

وأشار إلى أن شرطة الاحتلال تُقدّر بأن منفذ العملية «فر راجلاً وليس بسيارة، وقد عثر على سلاحه قرب ساحة العملية في منطقة شمعون الصديق».

وأول أمس، أصيب فلسطينيٌ بجروح خطرة برصاص الاحتلال الإسرائيلي في شمالي مدينة القدس المحتلة، بحسب مصادر فلسطينية.

وذكرت المصادر أن شرطة الاحتلال أطلقت الرصاص الحي في اتجاه شاب فلسطيني عند مدخل مستوطنة في محيط بلدة بيت حنينا شمال القدس، ما أدى إلى إصابته بجروح خطرة نُقل على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وزعمت شرطة الاحتلال أن الشاب حاول إحراق مركبة وإتلاف ١٠ مركبات أخرى على خلفية قومية ولم يلتزم بخلع معطف كان يرتديه قبل أن يتم إطلاق النار عليه.

وأول من أمس، وردّاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الفلسطينيين ومقدساتهم، نفذت امرأةٌ فلسطينية عملية بطولية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية أسفرت عن إصابة مستوطن إسرائيلي.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ثلاثة فلسطينيين في بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، واعتقلت ثلاثة فلسطينيين، بينهم طفل.

ومن جهة أخرى تواصل قوات الاحتلال تشديد إجراءاتها العسكرية على حاجزي تياسير والحمرا، وإغلاق الطرق التي يستخدمها المزارعون للوصول إلى أراضيهم في منطقة الأغوار الشمالية بالضفة الغربية لليوم الحادي عشر.

وأقامت قوات الاحتلال برجاً عسكرياً جديداً على المدخل الشمالي لبلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، ما يشكل خطورة على حياة الفلسطينيين وتحركاتهم.

وكالات

الوطن
صوت سوريا الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٠ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مغاية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٧٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠



### توعد برد ساحق على أي اعتداء يطول بلاده ونصح القوات الأميركية بمغادرة المنطقة

# رئيسي: الجيش الإيراني يقف سداً منيعاً في مواجهة الإرهاب

إيران تحتفل بإحياء ذكرى «يوم الجيش» باستعراض عسكري بحضور الرئيس إبراهيم رئيسي (عن الانترنت)

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس الثلاثاء، أنّ الجيش الإيراني يقف سداً منيعاً في وجه الإرهاب ويدافع عن مصالح بلاده في المحيطات مطالباً القوات الأجنبية الموجود في المنطقة وخاصة الأميركية بمغادرتها بأسرع ما يمكن، ومشدداً على أن أي اعتداء من الكيان الصهيوني على إيران سيقابل برد ساحق.

وفي كلمة له بمناسبة يوم الجيش الإيراني، قال رئيسي: «لا يخفى عن أحد كيف دافع حرس الثورة عن وحدة بلدان المنطقة وأمنها»، مؤكداً أنّ «سماء إيران ومياهها آمن من سماء جميع بلدان المنطقة ومياهها». وذلك وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا».

وأضاف: إنّ رسالة الجيش الإيراني إلى القوات الأجنبية، ولاسيما القوات الأميركية، هي: «غادروا المنطقة في أسرع وقت، لمصلحتكم ولمصلحة المنطقة، فوجودكم لن يعزز الأمن الإقليمي»، مشيراً إلى أنّ القوات الأجنبية تهدد أمن بلدان المنطقة فقط.

وتابع بالقول: «على أعداء إيران ولاسيما كيان الاحتلال الصهيوني، أن يعلموا أن أصغر تحرك منهم ضد إيران سيقابله رد ساحق».

وبالنسبة إلى الجيش الإيراني، أكد رئيسي أن «قدرات جيشنا تعتمد على المعرفة الداخلية»، مشيراً إلى أنّ الجيش الإيراني يتفوق اليوم على العديد «من الجيوش الإقليمية في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا».

وقال: «جيشنا مجهّز تجهيزاً جيداً وحديثاً»، مؤكداً أن الجيش اليوم «هو دعم لأمن البلاد، وكلما وقع حادث في البلاد، يقف الجيش مع الشعب».

وأردف: إن القوات المسلحة الإيرانية تجلب الأمن للمنطقة مضيفاً: إن جيشنا الشجاع يتفوق اليوم على جيوش المنطقة في شتى مجالات العلوم والتكنولوجيا، والجميع يعترف بذلك.

وقال رئيسي أمس الثلاثاء، في مراسم تكريم يوم الجيش للجمهورية الإسلامية الإيرانية في تجمع القادة العسكريّ: إن جيشنا اليوم جيش مجهّز وحديث ولديه معدات متطورة محلية وإيرانية الصنع.

وقال: بينما تستثمر بعض الجيوش والقوات المسلحة في دول أخرى معداتها، فإن الجيش الإيرانيّ مزود بمعداته الخاصة اعتماداً على المعرفة الحديثة والقدرات المحلية.

وأردف بالقول: قدم جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية ٤٨ ألف شهيد دفاعاً عن الوطن والشعب والبلاد والقيم الإسلامية وأكد أن الإرادة، وخاصة الكيان الصهيوني، تلقوا هذه الرسالة بأن ارتكاب أي خطأ ضد البلاد سيواجه برد قاس من القوات المسلحة وسيؤدي إلى تدمير حيفا وتل أبيب.

وأقيم في العاصمة الإيرانية طهران صباح أمس استعراض عسكري كبير للجيش الإيرانيّ احتفاء بيوم، يحضور الرئيس الإيراني وكبار قادة القوات المسلحة الإيرانية.

وشاركت في الاستعراض العسكري الوحدات القتالية والمدرعات التابعة للقوات البرية للجيش، ومقاتلات القوة الجوية وأسلحة وأنظمة دفاع القوة الجوية والمعدات البحرية المحمولة.

وتحتفل إيران كل عام، بيوم الجيش باستعراض عسكري، يتم فيه عرض وحدات الجيش المختلفة والأسلحة ومنظومات الصواريخ المختلفة، كما يتم عرض صواريخ قصيرة، ومتوسطة وبعيدة المدى، وكذلك المقاتلات وسائر الأدوات والأسلحة للجيش خلال هذا الاستعراض.

وخلال الحفل، قال القائد العام للجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي نحن على ثقة تامة بأننا قادرون على مواجهة أي تهديد أدبي سوء نية في التعدي على أرضنا وأي قوة لديها فترة الإخلال بتوازن القوة وشن العدوان علينا.

وتابع موسوي: علينا أن نعد أنفسنا لمواجهة أي تهديد، مضيفاً: هناك برامج تم إعدادها في الجيش بمساعدة العلماء الشباب على شكل خطط خمسية، كما أن الخطط طويلة المدى للقوات المسلحة لمدة ٢٠ عاماً جاهزة أيضاً.

وأشار إلى التغيرات التي طرأت على القوة البرية للجيش، وقال: إنه يمكن رؤية قوة برية جديدة في هذا العرض وفي مجالات مختلفة، تتمتع بالتقنيات الجديدة والأسلحة والمعدات المناسبة التي تستخدم في الحروب.

بدوره، اعتبر القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي أن إيران هي مرسى الاستقرار والأمن في المنطقة وتبذل قوتها الدفاعية من أجل السلام والهدوء في منطقة، مؤكداً أن علاقة إيران مع جيرانها كانت وما زالت مبنية في الأساس على السلام والراحة والأمن والطمأنينة.

وقال سلامي: الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي مرسى الاستقرار والأمن في المنطقة وتحاول بذل قوتها الدفاعية من أجل السلام والهدوء في المنطقة.

بدوره قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف، إن قوات جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي القوة الساحقة ضد كل التهديدات، وهؤلاء المجاهدون حققوا شعار التضحية من أجل الوطن.

وأضاف قاليباف خلال جلسة لمجلس الشورى: لا شك أن جيش إيران يمتلك الاقتدار وهو اليوم القوة الساحقة للبلاد ضد كل التهديدات، وحققت قوات الجيش شعار «الجيش يضحي لأبناء الشعب».

من جهة، أكد الميرهان أمس، أن الجيش السوداني سيلتزم بوقف إطلاق النار المقترح من قبل دولي ابتداء من الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي لمدة ٢٤ ساعة.

وقال حميدي: مع التغييرات العميقة التي أحدثتها في السنوات القليلة الماضية في هيكل طبيعتها وهويتها، أصبحت القوة البرية قوة متحركة ومجهزة بأسلحة بأربع ميزات: بعيدة المدى ودقيقة وذكية وموجهة.

وكالات

### الخارجية الأميركية: لا حل عسكرياً للأزمة في السودان

# الجيش و«قوات الدعم السريع» يوافقان على هدنة مؤقتة

تواصل القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في الخرطوم ومناطق أخرى لليوم الرابع على التوالي، في حين تبذل أطراف دولية وإقليمية جهوداً لحث الطرفين على الاتفاق على وقف إطلاق النار.

وأكدت قائد «قوات الدعم السريع» محمد حمدان دقلو موافقة قواته على هدنة ٢٤ ساعة لضمان المرور الآمن للمدنيين وإجلاء الجرحى، مضيفاً: «القوات المسلحة السودانية لم تلتزم بوقف إطلاق النار، وقصفت مناطق مكتظة بالسكان من الجو، وعرّضت أرواح المدنيين للخطر»، مشيراً إلى أنه ينتظر المزيد من المناقشات مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن حول سبل معالجة هذه الانتهاكات.

وأجرى بلينكن مساء أول من أمس الإثنين محادثات منفصلة مع قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان ومع دقلو ووزراء خارجية دول مجموعة السبع الذين دعوا إلى وقف الأعمال العدائية فوراً.

كما رحب المستشار السياسي لقائد «قوات الدعم السريع»، يوسف عزت، بالوساطة المصرية، لإيقاف القتال في السودان. مؤكداً أن واشنطن تؤكد أهمية بدء المحادثات لحل الأزمة.

وتدور منذ صباح السبت الماضي اشتباكات عنيفة بواسعة النطاق بين الطرفين في مناطق متفرقة من السودان، يتركز معظمها في العاصمة الخرطوم والولاية الشمالية، إذ يحاول كل من الطرفين السيطرة على مقار حيوية، بينها القصر الجمهوري في الخرطوم ومقر القيادة العامة للقوات المسلحة وقيادة قوات «الدعم السريع» وعدد من المطارات العسكرية والمدنية.

وخرجت الخلافات بين البرهان ودقلو إلى العلن، بعد توقيع «الاتفاق الإطاري» المؤسس للفترة الانتقالية بين المكون العسكري الذي يضم قوات الجيش وقوات «الدعم السريع» في شهر كانون الأول الماضي، الذي أثر بخروج الجيش من السياسة وتسليم السلطة إلى المدنيين.

وأثارت المواجهات الدائرة بين الجيش وقوات الدعم السريع ارتابت دولية ومخاوف إقليمية، الأمر الذي أدى إلى إغلاق حدود مصر وتشاد المجاورتين، وتبادلت قوات الدعم السريع والجيش السوداني الاتهامات بالمبادرة إلى القتال.

وكالات

# مجلس النواب اللبناني يقرر تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية لمدة أقصاها سنة

أقر مجلس النواب اللبناني أمس تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية لمدة أقصاها سنة بعد التصويت على مقترح قانون معجل يرمي إلى التمديد التقني للمجالس.

وافتتح رئيس مجلس النواب نبيه بري الجلسة التشريعية، بحضور رئيس حكومة تصريف الأعمال بوجود رئيس والوزراء و٧٣ نائباً، ثم طرح اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى التمديد للمجالس البلدية والاختيارية لمدة سنة المقدم من النائبين سجيع عطية وجهاد الصمد، وتم التصويت على صفة الاستعجال.

وحسب موقع «المنار»، أقر المجلس اقتراح قانون معجل مكرر يرمي إلى التمديد التقني للمجالس البلدية والاختيارية، وبات صيغة التمديد التقني التي أقرها المجلس النيابي للمجالس البلدية والاختيارية على الشكل التالي: تنتهي ولاية المجالس البلدية والاختيارية القائمة كحد أقصى حتى تاريخ ٢٠٢٤/٥/٣١.

وبدوره، قال النائب هادي أبو الحسن: احترام الحقوق الدستورية واجب، وليس لنا الحق أن نؤجل، لكن أصبحنا أمام وقت داهم، واقترح التمديد لمدة أربعة أشهر أي الأقصر مدى، والحكومة ستجتمع وعلى جدول أعمالها التمويل.

ومن جانبه، اعتبر النائب أسامة سعد: أننا نخالف مبدأ فصل السلطات والحكومة تعهدت بإجراء الانتخابات البلدية ونيتها المبيتة أنها لا تريد إجراء الانتخابات والحكومة ضللت، الحكومة كذبت على البنانيين، وضللت الرأي العام والآن ستحتمي بالمجلس، نسألها لماذا لا تريد إجراء الانتخابات، ليس عمل المجلس تغطية مخالفات الحكومة، والاقتراحان يؤمنان التغطية للحكومة ومهمة المجلس المحاسبة والمراقبة.

أما النائب جهاد الصمد فأوضح أنه مع إجراء الانتخابات في موعدها ولكن لا أحد يترشح، في حين أوضح النائب علي حسن خليل استخدام مصطلح التأجيل وليس التمديد لكي يحصل فراغ بعد ٣٠ أيار.

وبعد انتهاء الجلسة التشريعية، قال وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد مكاري إنه يؤيد شخصياً تأجيل الانتخابات البلدية حتى تتوافر الظروف التي يمكن خلالها إجراء انتخابات مجالس بلدية جيدة وقادرة على العمل والإنتاج.

بدوره أكد رئيس «تكتل لبنان القوي» النائب جبران باسيل أن السبب الوحيد لإجراء الانتخابات، ليس عمل المجلس تغطية مخالفات الحكومة، والاقتراحان يؤمنان التغطية للحكومة ومهمة المجلس المحاسبة والمراقبة.

وأضاف: إن ما يحدث غير مقبول وعلى وزارة الداخلية والحكومة بيان موقفها مع ما يحدث لأنه مرفوض جملة وتفصيلاً ونعده تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية.

وأشارت جولات السفيرة الأميركية مؤخراً انتقادات من الأوساط السياسية العراقية واعتبرته تجاوزاً لكل الأعراف الدبلوماسية.

وفي سياق منفصل، دعا الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي بغداد للتوسط بينه وبين تركيا، وقيادة التحقيق في معلومات أفادت بأن وكالة الاستخبارات التركية سمحت باستهداف مطار السليمانية مطلع الشهر الحال